

## إنديانا جونز يخوض مغامرته الأخيرة في المغرب

تستعد مدينتا فاس ووجة المغرب لاستضافة أبطال فيلم "إنديانا جونز"، حيث جذبت الدولة الواقعة في شمال أفريقيا فريق العمل لتصوير الجزء الخامس والأخير من مغامرات عالم الآثار الشهير.

الرباط - يستضيف المغرب خلال فصل الصيف الحالي فريق تصوير الجزء الخامس من سلسلة مغامرات عالم الآثار الشهير إنديانا جونز، الذي يؤدي دور البطولة فيه الممثل الأمريكي هاريسون فورد. وتكشف المركز السينمائي المغربي أن تصوير "إنديانا جونز 5" انطلق في السابع من يونيو الحالي في لندن وستواصل في مدينتي فاس ووجة هذا الصيف. ووفقا لوكالة المغرب العربي للأنباء سيستكمل الإنتاج المغربي للعنوان وشركته "زك للإنتاج" بعملية التصوير في المغرب. وأشار المركز إلى أن مغامرات إنديانا جونز ستضاف إلى سلسلة الإنتاجات الدولية الكبرى التي تم تصويرها في المغرب ومن بينها "جيمس بوند"، "جايسون بورن"، "مهمة مستحيلة"، و"صراع العروش". ولا تعد هذه المرة الأولى التي يحط فيها طاقم العمل الرحالي في بلد عربي لاستكمال تصوير الفيلم فقد تم تصوير "إنديانا جونز والحملة الصليبية الأخيرة" (1989) في الأردن، كما أن الجنوب التونسي مثل أيضا فضاء لتصوير مغامرات عالم الآثار.

وأرجع المركز سبب نجاح المغرب في اجتذاب الأعمال العالمية إلى امتلاكه لإمكانات مختلفة ومتنوعة من ضمنها الاستوديوهات الطبيعية، وإضاعتها الاستثنائية إلى جانب الخبرة التي تتمتع بها الفرق التقنية الوطنية، فضلا عن الإمتيازات الممنوحة للمنتجين الأجانب. ولطالما وفرت الرمال الصحراوية المثيرة في الدولة الواقعة في شمال أفريقيا والوديان المليئة بالنخيل التي تجتازها قطعان الإبل أستوديو طبيعي مفتوحا لتصوير مجموعة من الأفلام ذات الميزانيات الكبيرة التي تحتاج إلى مواقع في الشرق الأوسط. والدكتور هنري والتون "إنديانا جونز الصغير أو باختصار إنديانا جونز"، هي الشخصية الأساسية في سلسلة أفلام إنديانا جونز للمخرجين ستيفن سبيلبرغ وجورج لوكاس. ويشتهر إنديانا جونز بروح العبادة الساخرة ورهاب الأفاعي وغالبا ما يرتدي بدلة جلدية وقبعة فيدورا مميزة ومن أبرز أسلحته سوط جلدي مصنوع من ذيل ثور. واعتبرت الشخصية من أهم الشخصيات الخيالية التي أبرزتها السينما والتي أثرت في الثقافة الشعبية.

وكان هاريسون فورد أدى دور إنديانا جونز للمرة الأولى سنة 1981 في فيلم "رايدرز أوف ذي لوست أرك" بإدارة المخرج ستيفن سبيلبرغ. وحقق العمل نجاحا عالميا وأعقبه جزيان آخران لم يقلبا شعبية، وهما "إنديانا جونز أند ذي تمبل أوف دوم" (1984) و"إنديانا جونز أند ذي لاست كروازيد" (1989) مع الممثل الراحل شون كونري بدور والد عالم الآثار. وأدى هاريسون فورد أيضا بطولة الجزء الرابع بعنوان "إنديانا جونز أند كيندوم أوف ذي كريستال سكال"، ويعود هاريسون البالغ 78 عاما بدور إنديانا جونز في الجزء الخامس والأخير من مغامرات عالم الآثار الشهير المزمع عرضه في صالات السينما سنة 2022. وقالت كاتلين كينيدي، رئيسة "لوكاس فيلم" خلال مؤتمر صحافي نظمه "ديزني" لمستثمريها، "نحن في مرحلة ما قبل الإنتاج للجزء المقبل والأخير من إنديانا جونز، وبطبيعة الحال سيؤدي إندي (تصغير إنديانا) شخصيا، أي هاريسون فورد، لاستكمال رحلة هذه الشخصية الأسطورية".



هاريسون فورد يكمل مسيرة إنديانا جونز

وهو عمل نجح على شبك التذاكر لكنه أثار خيبة لدى النقاد وجزء من محبي السلسلة. وترجع بعض التقارير الإعلامية أن يكون الفيلم الجديد نسخة أكبر للجزء الرابع الذي صدر قبل اثني عشر عاما. وسيقتصم نخبة من النجوم إلى جانب هاريسون فورد شخصيات الفيلم ومن بينهم الممثلة البريطانية وولر بريدج والأميركية شاونيت رينييه ويلسون والممثل الألماني توماس كريتشمان. وجرى منذ 2016 الإعلان عن الجزء الخامس والأخير من السلسلة مع موعد

## صياد يخرج بأعجوبة من شدة حوت ابتلعه

أحدث التهامي، بقيت في شدقه المغلق مدة 30 إلى 40 ثانية، قبل أن يصدع إلى السطح ويقذفني. جسمي مليء بالكدمات، لكن لم يكسر أي من عظامي. أشكر فرق الإغاثة في بروفيستاون لعنايتهم ومساعدتهم"، بعد إدخاله المستشفى لفترة وجيزة. وأوضح باكارد ردا على سؤال لقناة "سي.بي.إس. أن بوسطن" المحلية، أنه كان يغتص على عمق حوالي 13 مترا عندما "شعرت فجأة بضربة قوية وكل شيء أصبح أسود". وظن باكارد في بادئ الأمر أنه تعرض لهجوم من سمكة قرش. لكن لم يكن يشعر بأي ألم ناجم عن ضربة قرش، "وعندها أدركت ما حصل وقلست: يا إلهي، أنا في شدة حوت يحاول ابتلاعي".

ويبدو أن لهذه القصة شاهدا واحدا على الأقل اعتبر أنه ذو مصداقية، وهو جوسايا مايو الذي كان يرافقه باكارد في رحلة الصيد ويتبعه من داخل السفينة. وهو الذي ساعد على سحبه واتصل بعناصر الإغاثة طلبا للدعم. وقالت جوك روبنز مديرة مركز الدراسات الساحلية في بروفيستاون، إن هذه الحيتان عندما تكون جائعة، تغوص في عمق المياه بشدة مفتوح وتبتلع الأسماك والمياه بسرعة كبيرة ثم تلتفط الماء عبر البالين (عظمة الحوت) الذي يعمل بطريقة تشبه الفلتر (المرشح). وأوضح روبنز أن "شدة حوت عريض جدا" لكن "حلقها ضيق ولا يمكنها ابتلاع أي شيء ضخ كإنسان مثلا".

## ولاية باكستانية تهدد بقطع شبكة الهاتف

تباطؤ في الإقبال على تلقي اللقاح في البنجاب، أكثر الولايات الباكستانية تعدادا بالسكان والتي تضم خصوصا مدينة لاهور. وقال الناطق باسم الخدمات الصحية في البنجاب حماد رضا "في البداية، كان الأمر مجرد اقتراح، لكن نظرا إلى التردد الفعلي لدى الناس، قررنا التحرك". وأشار إلى أن الهيئة الحكومية للاتصالات يجب أن تقرر طريقة تنفيذ هذا التدبير. ومُنحت حوالي 10.5 ملايين جرعة لقاح في هذا البلد الذي يعد 220 مليون نسمة. غير أن حملة اللقاح سجلت

تباطؤ ملحوظ بسبب المخاوف من الآثار الجانبية وانتشار معلومات مضللة عن تسبب اللقاحات بالعمق أو حتى بالوفاة في السنتين اللاحقتين. ولقي التهديد بقطع الاتصال بشبكة الهاتف أصداء سلبية في لاهور. وقالت سايبا بيبي وهي عاملة منزلية في لاهور "سيكون من الصعب بالنسبة إلي عدم التمكن من استخدام هاتفي، لكنني أخاف حقا من اللقاح". واعتبرت المدرّسة في راولبندى فروة حسين "لا يمكن إجبار الناس على تلقي اللقاح".

البنجاب (باكستان) - هدت ولاية البنجاب الباكستانية الجمعة بقطع شبكة الهاتف عن الأشخاص الذين يرفضون تلقي اللقاح ضد فيروس كورونا، في بلد حرض نسبة ضئيلة جدا من سكانه ضد كوفيد - 19. وأعلنت ولاية السند سابقا عزمها التوقف عن دفع مستحقات الموظفين الرسميين الذين يرفضون تلقي اللقاح اعتبارا من يوليو المقبل. وفيما بدأت الموجة الثالثة من إصابات كورونا مرحلة استقرار في باكستان إثر أسابيع من القيود، يسجل

## صباح العرب

عدلي صادق



## فلسفة البخل

كان الأديب المصري توفيق الحكيم يوصف بشدة البخل على الرغم من دخله الجيد. وقد روى بعض الذين عايشوه طرائف عنه في تعامله مع المال الذي كان عنده شقيق الروح. لكن الذين كتبوا عن بخله اختلفوا في التعليل، فمنهم من أنكر الصفة مستندا إلى لقطات محددة استقاها من رفقته لتوفيق الحكيم، ومن بين هؤلاء الروائي نجيب محفوظ الذي رأى أن البخل عند صاحبه محض فلسفة. لكن رواية محمد حسنين هيكل، الذي كان رئيسا لتحرير "الأهرام" والحكيم يكتب فيها، بدت حاسمة لأن خلافا حادا نشأ بين الحكيم وابنه الوحيد إسماعيل، اقتضى أن يتدخل هيكل للمصالحة. وكان سبب الخلاف أن الابن اقترض من الأب مبلغا من المال لكي يؤسس فرقة موسيقية. ولما تأسست الفرقة وكانت تعزف في الحفلات والأعراس، على الضد من رغبة الحكيم وتقاليده، أصبح الأب يريد رد المبلغ، بينما الابن يمتنع، ربما بسبب إسراره على نفسه ومعاقرة الخمر بصورة أودت بحياته مبكرا، بعد إصابته بتليف الكبد. ولم يكن هناك وسيلة لإقناع الحكيم بالمصالحة سوى عرض مالي غريب ومثير، وهو أن يحضر الأب عرضا موسيقيا لابنه، ثم يكتب عنه مقالا وتكون المكافأة خمسة آلاف جنيه، وهو مبلغ كبير في العام 1969. ووافق الحكيم على العرض إذ وجد فيه تعويضا عن تعثر السداد، رغم شرحه لصعوبة المهمة. كان الحكيم بنام مبكرا، وقيل أن يبدأ ابنه العزف. سأل الحكيم هيكل كيف تدفع مبلغا بهذا الحجم لمال يكتبه من أمر سخيف، أجابه هيكل بأنه تاجر ويعرف قيمة السلعة التي يشتريها.

كان أصد المعجبين بتوفيق الحكيم ويدعي إبراهيم عبدالعزيز قد أصدر كتابا طريفا عن الحياة الشخصية للحكيم، وأورد الكثير من اللقطات، وكتب نجيب محفوظ مقدمة الكتاب مخففا ما استطاع من تهمة الدخل الشديد، بالتركيز على علاقة المال بالزمن في فلسفة الحكيم. وفي الحقيقة هناك فعلا علاقة بين الإنفاق والزمن، لكن اختلال العلاقة بين العنصرين مبررة في الأقوال الشائعة والمتداولة على ألسنة المصريين ومنها "أصرف ما في الجيب، ياتيك ما الغيب"، وقد شرح أحد الشيوخ الأزهرين مغزى هذه المقولة نافيا أنها دعوة للتبذير، مستشهدا بقول الله تعالى "وفي السماء رزقكم وما تؤعدون"، وقول الرسول محمد عليه السلام "لو أنكم تولكتم على الله حق تولكه لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خصاصا وتروح بطائنا". لكن الحكيم لم يكن يرى الإنسان كالطير، ولا يرى حاجاته تماثل حاجات الطير، ولا حاجات الأوطان كحاجات الطيور! كانت زينب ابنة توفيق الحكيم قارئة لما يكتب أبوها ولما يكتب غيره من المثقفين الأوروبيين، واتهمته مرة بأنه ينقل بعض أفكار الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، وقد نفى ذلك وقال إنه الأسبق. ولكي تستفز طباعه كخيل، قالت له أثناء تناول طبق من "البامية" أن الكيلو الواحد من هذا النبات في بداية موسمها يباع بسبعة جنيهات. عندئذ وقفت اللقمة في حلقه، وبدأ مناقشة اقتصادية مع ابنته "إن هذه الجنيهات السبعة تفتح لصاحبها بيتا وتكفل معيشة أسرة شهرا". ومضى يقول سائلا "ما الذي أوصلتني إلى هذا الوضع الذي لا ضابط ولا رابط فيه؟". وأجاب بنفسه "إنه سوء التخطيط في التعليم وتوزيع الخريجين. فمع كثرتهم لا يجدون لهم مكاتب، وهم لا ينتجون، لأن عمل الواحد منهم يؤديه عشرة، بينما يتعين على تسعة منهم أن ينطلقوا إلى الصحراء لاستصلاحها". لقد كانت للبخل فلسفة ربما يحتاج الكريم بعضها منها.

اقرأ العرب أونلاين  
www.alarab.co.uk



طلبت الفنانة التونسية لطيفة من جمهورها مساعدتها على طرح أغنية جديدة تناسب أذواقهم، قائلة في فيديو نشرته عبر حسابها على إنستغرام «هل تفضلون أن أصور أغنيتي الجديدة على طريقة الفيديو كليب أم ليريكس فيديو»، مضيفة «أنا بانتظار أرائكم منذ فترة طويلة لم أطرحد أي عمل لذلك أريد أن يعجبكم ويسعدكم»



## طفل سوري في الخامسة يقيم معرضا فنيا

في البيت وعند جده التشكيلي بشير بشير في رسمه. وتضمن المعرض أكثر من 50 لوحة تنوعت بأحجامها وتقنياتها بين الأكريليك والزيتي والباستيل والخشب بمواضيع تراوحت بين الطبيعة والبيوتريه بخطوط قوية وتوازن في التكوينات وعفوية في التعامل مع الألوان. وبدأ ريان ممارسة هواية الرسم منذ كان عمره عامين فقط بسبب شغف جده بالفن فهو اصطحبه عدة مرات لعرض ومتاحف فنية. وقال جد الطفل ريان التشكيلي بشير "لاحقت في ريان مقومات الروح الفنية والإبداعية، لذلك ساعدته لتوظيف ما لديه من موهبة بطريقة بعيدة عن العشوائية".

دشلف - أقام طفل سوري معرضا فنيا فاجا من خلاله الأوساط الفنية والثقافية السورية، نظرا لأنه لم يتجاوز الخامسة من العمر بعد. وأصبح ريان العابد أصغر سوري يقيم معرضا فنيا في المركز الثقافي العربي بدمشق وسط العاصمة دمشق بالتعاون مع ملتقى فيروز للفنون. ويستمتع ريان مثل باقي الأطفال في مثل عمره باللونين والرسم لكن على خلاف أطفال آخرين لا ينتهي المطاف برسومه على باب التلاجة، لكنها تضاف إلى مجموعة ضخمة يستمر في إنمائها. ووفقا للوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) لفت ريان إلى أنه رسم اللوحات منذ فترة من أجل هذا المعرض

